

تفسير البغوي

فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا^ج وَاتَّقُوا اللَّهَ^ج إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

فقال الله تعالى : (فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم) روي أنه لما نزلت الآية الأولى كف أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أيديهم عما أخذوا من الفداء فنزل : (فكلوا مما غنمتم) الآية . وروينا عن جابر رضي الله عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " أحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي " . أخبرنا حسان بن سعيد المنيعي ، أنا أبو طاهر الزيادي ، أنا محمد بن الحسين القطان ، ثنا أحمد بن يوسف السلمي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن همام ، ثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله : " لم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ، وذلك بأن الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيها لنا " . .